

The Effectiveness of Distance Teaching on Students' Learning of the National Education Course at Applied Science Private University: Perspectives and Attitudes

فاعلية التدريس عن بعد في تعلم طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لمساق التربية الوطنية من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه

Eman Freihat^{1*}, Basmah Freihat².

¹Applied Science Private University, Amman, Jordan.

²Ministry of Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 30 Nov 2020

Accepted 23 Dec 2020

Published 01 Jan 2022

*Corresponding author:

Applied Science Private University, Amman, Jordan.

Email: frehat.eman@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to assess the degree of effectiveness of distance teaching on students' learning of the National Education course at Applied Science Private University, from their perspective, as well as their attitudes toward it. A descriptive approach was employed to achieve the study's objectives. A questionnaire was designed as the data collection instrument. The sample consisted of 341 students who were taught the National Education course via distance learning during the second semester of the academic year 2019-2020 due to the COVID-19 pandemic. The findings revealed that the effectiveness of distance teaching for National Education was very high, and students' attitudes towards distance teaching were also very positive. Several recommendations were proposed, including the activation of distance teaching for other subjects, allowing students from outside Jordan to enroll in the university through distance learning, and promoting the ongoing professional development of teachers by offering training courses focused on distance teaching.

Keywords: Distance Teaching, National Education, Attitudes, Effectiveness of Teaching.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية التعليم عن بعد في تعلم طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لمادة التربية الوطنية من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوه. تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٣٤١) من الطلبة الذين تم تدريسهم مبحث التربية الوطنية في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عن بعد خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية تعليم مبحث التربية الوطنية عن بعد ذات درجة عالية جداً وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كانت عالية جداً وإيجابية. أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها تفعيل التعليم عن بعد على مدار السنة الدراسية لتعليم بعض المباحث وفتح المجال أمام الطلبة من خارج الأردن للانتساب إلى الجامعة والتعلم عن بعد إضافة إلى استدامة تنمية المدرسين مهنيًا من خلال طرح دورات تدريبية

للالتحاق بها من أجل استثمار التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، مادة التربية الوطنية، الاتجاهات، فاعلية التدريس.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد تدريس التربية الوطنية أولوية لدى جميع المؤسسات التعليمية لأهميته النابعة من ارتباط مضمونه بالعديد من الموضوعات كالعلوم السياسية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية وعلاقة المواطن ببيئته ومجتمعه. فالتربية الوطنية تعد إطاراً تربوياً يكسب الطلبة المهارات، والمفاهيم، والاتجاهات الضرورية للحياة الفعالة في المجتمع، وتنمية الإحساس والشعور لدى الأفراد بحب مجتمعاتهم والانتماء والولاء له، وتُعرف التربية الوطنية أيضاً بأنها وسيلة تربوية وتعليمية تستخدمها المؤسسات التعليمية؛ بهدف تحفيز وتعزيز الانتماء والولاء للوطن.

يؤكد المعقل (٢٠٠٤) أن التربية الوطنية هي التربية التي تزود الطلبة بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية التي تجعل منه فرداً صالحاً يملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه. فالتربية الوطنية هي أحد المصادر التي تزود الطلبة بالمعلومات المتعلقة بوطنهم ودستورهم ليتعرفوا إلى حقوقهم، وواجباتهم وعادات مجتمعاتهم وقضاياهم وفهم أدوارهم في الحياة السياسية.

يرى (التودري، ٢٠٠٤؛ سالم، ٢٠٠٤) أن التعلم عن بعد من خلال تدريس الطلبة بواسطة استخدام قنوات اتصال متعددة مثل برامج الهاتف والبريد الإلكتروني والمراسلة الفورية والتطبيقات الإلكترونية المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي أهدافاً عديدة. من أهم هذه الأهداف تعويض النقص في الكوادر التدريسية عن طريق الصفوف الافتراضية، ونشر التوعية للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات الداعمة للعملية التعليمية إضافة إلى إعداد جيل من المدرسين والطلبة القادرين على التعامل مع التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات والتواصل الذي يشهده العالم.

يقسم (Taylor 2001) التعلم عن بعد إلى خمس مراحل حيث اشتملت المرحلة الأولى على المراسلات القائمة على تكنولوجيا الطباعة التي انتقلت إلى المرحلة الثانية وقد اعتمدت على استخدام الوسائط المتعددة القائمة على تقنيات الطباعة والصوت والفيديو. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التعليم عن بعد المعتمد على تطبيقات تقنيات الاتصالات التي توفر الاتصال المتزامن. هذا وتضمنت المرحلة الرابعة استخدام الإنترنت لتقديم المادة التعليمية والذي تطور فيما بعد إلى المرحلة الخامسة والتي ركزت على استخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة من منصات وموارد تعليمية لتحقيق التعلم المرن الذي يضمن الطبيعة التفاعلية بين المعلم والمتعلم ويسهل تعلم الطلبة وتفاعلهم خارج المؤسسات التعليمية.

يرى الشرهان (٢٠٠١) أن التعلم عن بعد يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين المعلمين والمتعلمين، حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال فتتحول البيئة التعليمية إلى بيئة إلكترونية عوضاً عن حضور الفصول التقليدية. فالتعليم عن بعد يهدف إلى إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم الذي يكون منفصلاً عن المعلم عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة، مما يجذبهم إلى الاستمرار في التعليم بغض النظر عن ظروفهم الحياتية التي قد تمنعهم من الاستمرار في برنامج تقليدي أو مغادرة بلادهم.

ويحدد (Garrison 2000) خصائص التعلم عن بعد ومسؤوليات المدرس والتي تكمن في أن طبيعة التواصل ما بين المدرس وطلابه تكون ثنائية الاتجاه باستخدام التكنولوجيا لغرض تسهيل ودعم التعليم وبطريقة غير مباشرة، لذلك يجب على المعلم توفير الحضور الاجتماعي الذي يسهل عملية التواصل ما بين الطلبة والتعرف إلى وجهات النظر الخاصة بهم والبحث في الاختلافات والتشابه. أيضاً يجب على المدرس أن يكون لديه المعرفة الكافية لتقديم محتوى المادة التعليمية وحل المشكلات، إضافة إلى كونه يملك الحضور التربوي في التخطيط الفعال لبيئة التعلم على أساس التكنولوجيا.

لكن على الرغم من تعدد مزايا التعليم عن بعد، يرى (Rasheed, 2007) أنه لم يتم توظيفه بشكل دائم في المؤسسات التعليمية نتيجة للمشاكل والتحديات المرافقة له، إلا أنه سيكون مصدراً تعليمياً رئيساً في السنوات القادمة وفي الظروف الطارئة التي تستدعي دعم عملية التعليم الاعتيادية. لذلك يرى (Dabbag, 2007) أنه لا بد من أن تتوافر لدى المتعلم القدرة على استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأن يجيد مهارات التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني، التي من شأنها أن تدعم التشاركية والتعاونية والاستفادة من خبراتهم في عملية تعلمهم.

سعت بعض الدراسات إلى عرض تجارب بعض من المؤسسات التعليمية في التعليم عن بعد فهدفت دراسة) الشرييني وياسر، ٢٠٠٣) إلى عرض تجربة المعهد القومي للاتصالات والتي قامت بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات بتنظيم دورة للتعليم عن بعد لمجموعة من المتعلمين والذي بلغ عددهم ٢٢ طالبا من سبع دول عربية، وتم استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة والمدرس. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود تفاعل بين المدرس والطلبة فيما يتعلق بالمحتويات العلمية للدورة.

أجرى عليمات (٢٠٠٥) دراسة بهدف التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في بناء مفاهيم التربية الوطنية لدى الشباب الأردني، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (٦٥) فقرة توزعت على عدة محاور هي: روح الانتماء للوطن والمواطن، الولاء للوطن وقيادته الهاشمية، وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة حيث احتل الولاء للوطن وقيادته الهاشمية المرتبة الأولى.

أجرى العفتان (٢٠٠٩) دراسة بهدف التعرف إلى آراء الطلبة حول تطبيق تجربة التعلم عن بعد لمعرفة مدى استخدام طلبة الجامعة المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني كان متوسطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

أجرى كل من كبريك وآخرون (Cubric; et al., 2011) دراسة بهدف مقارنة عدة نماذج مختلفة للتعليم عن بعد تم تبنيها من قبل خمس مدارس مختلفة من جامعة هيرتفوردشاير، حيث أظهرت نتائج الدراسة نقصا في فهم جودة التعليم والخبرات التعليمية وأوصت بضرورة توفير المرونة المقدمة إلى الطلبة مع الأخذ بعين الاعتبار اقتصاديات التعليم.

أجرى الخوالده (٢٠١٣) دراسة بهدف معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، ضابطة وتجريبية. تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية الوحدة الأولى من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث الأساسي بطريقة التعلم الإلكتروني. بينما تم تدريس طلبة المجموعة الضابطة الوحدة ذاتها بالطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج أيضا تحسنا في اتجاهات الطلبة نحو أسلوب التعلم الإلكتروني.

أجرت آل ملوذ والشرييني (٢٠١٥) دراسة بهدف التعرف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من منظور أعضاء هيئة التدريس والطلبات في جامعة الملك خالد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وجهت لأعضاء هيئة التدريس وأخرى للطلبات وتمثلت النتائج في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص والدرجة العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا لعدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية لصالح العينة الذين أجروا أكثر من (٥) اختبارات إلكترونية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير الطالبات في حكمهم على مدى توفر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص والمستوى الأكاديمي .

وركزت دراسة الملا (٢٠١٦) على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد إحداهما في دولة ماليزيا، والأخرى في المملكة العربية السعودية وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي في بريطانيا. أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد: الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية وجودتها.

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثتان أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والإحصاء الوصفي في تحليل النتائج، باستثناء دراسة الخوالده (٢٠١٣) التي اعتمدت المنهج التجريبي. وتباينت فئات عينات الدراسة في الدراسات السابقة، فبعضها، اقتصر على مجموعة المتعلمين كما

في دراسة الشرييني وياسر (٢٠٠٣) ومنها ما اشتمل على أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم الجامعي كدراسة العفتان (٢٠٠٩).

وتباينت أيضا الدراسات السابقة في تناول التعليم عن بعد من حيث اهدافها فمثلا هدفت دراسة (الملا، ٢٠٠٣) ودراسة كبريك مقارنة عدة تجارب لمؤسسات تعليمية مختلفة وفق معايير محددة، وهدفت أيضا بعض الدراسات التعرف إلى آراء المتعلمين مثل (العفتان، ٢٠٠٩؛ الخوالدة، ٢٠١٣).

وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بعرض تجربة التعليم عن بعد في مؤسسة تعليمية كحل طارئ لظرف طارئ ألا وهو جائحة كورونا، وأنها تناولت معظم المحاور (المدرس، والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد والمبحث واتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد)، والتي تشكل عناصر أساسية ومتكاملة في عملية التعلم والتعليم، مما أضيف على الدراسة صفة الشمولية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن ما شهده العالم من انتشار فيروس كورونا فرض على المؤسسات التعليمية توظيف التعليم عن بعد لحماية المتعلمين من خطر الفيروس والحد من انتشاره وتلبية حاجتهم في اكتساب المعرفة والمهارات من خلال استثمار تكنولوجيا الاتصال والثورة المعلوماتية. فكان لا بد من أن تظهر بعض الأسئلة خلال هذه المرحلة الراهنة مثل فاعلية التعليم عن بعد أو فاعلية التعلم عن بعدى ومدى استجابة المتعلمين لهذا النوع من التعلم أو التعليم.

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تقدم تغذية راجعة للمهتمين بالتعليم عن بعد بشكل عام ولجامعة العلوم التطبيقية الأردنية الخاصة من خلال التعرف إلى درجة مواءمة وفاعلية التعليم عن بعد من متلقي الخدمة سعيا للوقوف على التحديات ومن ثم وجود حلول للتحسين والتطوير. قد تساعد الدراسة أيضا في إعطاء المعنيين بتطوير التعليم عن بعد لدمج هذا النوع من التعليم لتفادي التحديات التي قد تواجه المؤسسات التعليمية والاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى لمواجهة التحديات والتقليل من العقبات.

٣,٢ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تعلم طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لمادة التربية الوطنية من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوه وذلك من خلال الاجابة عن هذه الأسئلة:

١. ما درجة فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تعلم طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لمادة التربية الوطنية من وجهة نظرهم؟

٢. ما اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عن التعليم عن بعد؟

٤. حدود ومحددات الدراسة

أما بالنسبة لحدود الدراسة فتكمن في الاقتصار على تجربة تعليم طلبة جامعة العلوم التطبيقية في مبحث التربية الوطنية فقط خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ في ظل انتشار فيروس كورونا.

٥. التعريفات الإجرائية

قامت الباحثتان باستخدام المصطلحات الواردة في الدراسة وفق التعريفات الآتية:

التعليم عن بعد

هو أحد أشكال التدريس التي تتم من خلال توظيف التكنولوجيا من خلال شبكة الانترنت لتقديم محتوى المادة الدراسية وتقييم تعلم الطلبة من خلال التواصل مع الطلبة عن بعد في شتى مواقعهم من خلال استثمار التطبيقات الالكترونية المختلفة.

مادة التربية الوطنية

محتوى المبحث الذي قررت جامعة العلوم التطبيقية الخاصة تدريسه لطلبة البكالوريوس لمختلف التخصصات.

الاتجاهات

مجموعة من المشاعر وردود الفعل التي تكونت عند الطلبة والتي تعكس رضا او عدم الرضى تجاه التعليم عن بعد.

جائحة كورونا

الانتشار العالمي للمرض الناتج عن انتشار فيروس كوفيد (١٩) الجديد عالميا وعدم حصره في دولة واحدة متحديا السيطرة.

٦. الطريقة

٦,١ منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث تم توزيع استبانة على عينة من الطلبة الذين تم تدريسهم مبحث التربية الوطنية في جامعة العلوم التطبيقية الأردنية الخاصة عن بعد بسبب جائحة كورونا.

تم بناء استبانة أداة الدراسة وفقا لمقياس تدرج خماسي متدرج من خمس رتب على "مقياس ليكرت الخماسي" (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور (المدرس، والوسائل المستعملة في التعليم عن بعد، ومادة التربية الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد).

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من مجتمع الدراسة وهو طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وذلك لعدة اعتبارات منها: تطبيق جامعة العلوم التطبيقية الأردنية الخاصة تجربة التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا التي غزت العالم، بالإضافة لرغبة إدارة الجامعة لتقييم عملية التعليم عن بعد واستعداد الباحثان في إجراء الدراسة. تم اختيار طلبة مبحث التربية الوطنية كعينة للدراسة. بلغ عدد أفراد العينة (٣٤١) طالبا وطالبة.

٦,٣ أدوات الدراسة

❖ صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على لجنة محكمين مكونة من ستة أعضاء من هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفين تربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من ذوي الخبرة في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية. وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاستبانة ومحاورها لموضوع الدراسة. تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم وتكونت الأداة بصورتها النهائية. وبناء على ما سبق فإن هذه الاستبانة تتمتع بدلالات صدق تجعلها مناسبة لأغراض الدراسة.

❖ ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة لمعرفة مدى مساهمة الفقرات بقياس السمة بطريقة الاتساق الداخلي (Internal consistency) وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الثبات لكل المجالات، وبلغ قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٤)

٦,٥ إجراءات الدراسة

قامت الباحثتان باتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ دراستها:

١. إعداد الاستبانة.

٢. استخراج دلالات صدق وثبات الاستبانة.

٣. تطبيق الاستبانة على عينة من الطلبة الذين تم تدريبهم مبحث التربية الوطنية في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عن بعد خلال الفصل الدراسي الثاني بسبب جائحة كورونا.

٤. استخراج النتائج من خلال المعالجة الاحصائية.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما درجة فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تعلم طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لمادة التربية الوطنية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة للمحاور الثلاث الأولى: مدرس المادة، الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد، مادة التربية الوطنية. وتم تقدير المتوسط العام لكل محور. فيما يتعلق بالمحور الأول فقد كانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (١).

جدول (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المدرس وعباراته وترتيبها

المحور الأول	الرقم	العبارات	البدائل					الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيف	ضعف جدا	المتوسط الحسابي	
المدرس	١	استطاع المدرس أن يقدم معلومات واضحة ودقيقة عن محتويات مادة التربية الوطنية.	٤٦,١	٢٣,٤	١٩,١			٢٩,٥٣	١
	٢	أعد المدرس مهام وأنشطة مفيدة للتعلم وفهم الموضوع عن بعد.	٤٠,٤	٢٦,٢	١٢,٨	١٠,٦	٩,٩	١٩,٩٨	٦
	٣	تنوع المدرس في طرق عرض مواضيع مادة التربية الوطنية مستخدما تطبيقات الكترونية مختلفة.	٣١,٢	١٨,٤	٢٤,١	١١,٣	١٤,٩	١٩,٩٨	٦
	٤	كان المدرس فعالا في الاستجابة عن استفسارات الطلبة.	٥٣,٢	٢٢,٧	٩,٢		٩,٩	٢٣,٧٥	٣
	٥	وفر المدرس قاعدة معلوماتية واسعة لفتح مجالات التواصل بين الطلبة أنفسهم.	٤١,١	٢١,٣	١٧,٧	١٤,٢		٢٣,٥٧	٤
	٦	كان المدرس ماهرا في توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم عن بعد.	٣٨,٣	٢٢	٢٢,٧		١٢,١	٢٣,٧٧	٢

٦	١٠,٧٦٣	١٩,٩٨	١٠,٦	٩,٩	١٨,٤	٢٥,٥	٣٥,٥	٧	اتبع المدرس مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلبة.
٤	١١,٩٥٠	٢٣,٥٧	٨,٥		٢٢,٧	٢٥,٥	٣٧,٦	٨	طور المدرس فهماً عملياً لتكنولوجيا الاتصالات مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.
٦	١٢,٧٣٥	١٩,٩٨	٨,٥	١٥,٦	١٥,٦	١٨,٤	٤١,٨	٩	كان المدرس ماهراً في تقييم الطلبة عن بعد.
٥	١١,٧٤٤	٢٠	١٠,٦	٩,٩	١٩,٩	٢٠,٦	٣٩	١٠	استخدم المدرس أكثر من أسلوب لتقييم الطلبة عن بعد.
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام									٣,٣٠٦ ٢٢,٤١

تشير نتائج الجدول (١) إلى أن استجابة أفراد العينة جاءت للمحور الأول المتعلق بالمدرس والذي يتضمن عشر فقرات عالية جداً، بمعنى أن فاعلية المدرس في التعليم عن بعد كانت عالية جداً. من المحتمل أن استفادة الطلبة من أي نظام يكون تبعاً لمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذا النظام. ويفسر ذلك ارتباط هذه النتيجة منطقياً مع نتائج المحاور الأخرى.

كما يتضح من الجدول (١) أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة عالية جداً كانت في (١): "استطاع المدرس أن يقدم معلومات واضحة ودقيقة عن محتويات مادة التربية الوطنية." وهي بمتوسط حسابي بلغ (٢٩,٥)، وانحراف معياري بلغ (١٤,٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى شمولية إلمام المدرس بمحتويات مادة التربية الوطنية وأهدافها. تتناغم هذه النتيجة مع كل من كبريك وآخرون (Cubric, et al., 2011؛ الملا، ٢٠١٦) الذين اعتبروا الخبرة البشرية شرطاً أساسياً لتحقيق جودة التعليم عن بعد.

ويتضح أن أدنى الفقرات هي العبارات ذات الأرقام (٢): "أعد المدرس مهام وأنشطة مفيدة للتعلم وفهم الموضوع عن بعد."، (٣): "تنوع المدرس في طرق عرض مواضيع مادة التربية الوطنية مستخدماً تطبيقاتاً إلكترونية مختلفة"، (٧): "اتبع المدرس مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلبة."، وعبارة رقم (٩): "كان المدرس ماهراً في تقييم الطلبة عن بعد". أما فيما يتعلق بالمحور الثاني: "الوسائل المستخدمة في التعلم عن بعد" فقد كانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (٢).

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد وعباراته وترتيبها

المحور الثاني	الرقم	العبارات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد	١١	تم استخدام الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية	٥١,٨	٢٥,٥	٩,٩			٢٩,٠٦	٢١,١٧	٢

							بالحاتف وعبر التخاطب الصوتي الجماعي.
١٢	٤٤,٧	٢٠,٦	١٦,٣	١٢,١	٢٣,٤٢	١٤,٦٠	٤
							تم استخدام وسائل الصوت والصورة التعليمية عن طريق الفيديو.
١٣	٤٢,٦	٢٤,٨	١٩,٩	٧,١	٢٣,٦	١٤,٧٠	٣
							تم استخدام البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل، ولتلقى التغذية الراجعة.
١٤	٣٣,٣	٢٣,٤	٢١,٣	١٢,١	٩,٩	٩,٤١	٦
							تم استخدام المطبوعات مثل الكتب، المرفقات التعليمية، كراسات الوظائف الدراسية وخلاصة الحلقات الدراسية.
١٥	٤٧,٥	٢٤,٨	١٥,٦		٢٩,٣	١٦,٤١	١
							تم استخدام التخاطب عبر النظام الصوتي أو الصوتي الصوري المتفاعل.
١٦	٤٣,٣	١٢,١		٩,٩	٢٨,٤	١٥,٦٠	٤
							تم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الواتس آب أو غيره من التطبيقات لفتح مجالات التواصل بين الطلبة أنفسهم.
١٧	٤١,١	١٢,٨	٨,٥	٢٩,٨	٢٣,٠٥	١٥,١٤	٥
							استخدم المدرس تطبيقات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلبة.
١٨	٣٩	١٩,٩	٢٠,٦	١٠,٦	٩,٩	١١,٧٤	٦
							تم إجراء امتحانات لتقييم الطلبة مناسبة للتعلم عن بعد بواسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام							٣,٤٣
							٢٣,٩٨

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن استجابة أفراد العينة جاءت للمحور الثاني المتعلق بالوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد والمتضمن ثماني فقرات عالية جداً، بمعنى أن فاعلية الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد كانت عالية جداً. تؤكد هذه النتائج ضرورة استخدام المدرس الوسيلة المناسبة التي تحث الطلبة على التعلم وتستثير حواسه عن طريق ربط محتوى المادة التعليمية بخبرات الطلبة السابقة وبما تعلموه سابقاً فيتنوع في الوسائل التعليمية التي تكفل تضمين الأنشطة التعليمية التي تلبى احتياجات الطلبة وأنماط تعلمهم المختلفة.

يتضح من الجدول أن العبارة رقم (١٥): "تم استخدام التخاطب عبر النظام الصوتي أو الصوتي الصوري المتفاعل"

احتلت المرتبة الأولى ضمن جميع العبارات المتعلقة بالمحور الثاني. تفسر هذه النتيجة أهمية الوسيلة التي توفر التفاعل الحي في المحاضرات وجها لوجه أو صوتاً لصوت، لدمج الطلبة في عملية التعلم والتعليم.

كما يتضح أيضاً أن العبارتين رقم (١٤): "تم استخدام المطبوعات مثل الكتب، المرفقات التعليمية، كراسات الوظائف الدراسية وخلاصة الحلقات الدراسية" ورقم (١٨): "تم إجراء امتحانات لتقييم الطلبة مناسبة للتعلم عن بعد" احتلتا المرتبة الأخيرة. تفسر هذه النتيجة ضرورة إعداد المطبوعات الفعالة والتي تدعم المحتوى التعليمي الأساسي للمادة الدراسية المقررة بالإضافة إلى القراءات الإضافية التي يعدها المدرس مسبقاً. لذلك جاءت هذه النتائج لتؤكد العفتان (٢٠٠٩) التي ركزت على أهمية التدريب لأعضاء هيئة التدريس من أجل إتقان مهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.

أما بالنسبة لإجراء الامتحانات فيتحتم على المدرس استخدام أكثر من وسيلة إلكترونية وأكثر من تطبيق في إعداد الامتحانات وتنفيذها ليشعر الطلبة بالعدالة والراحة النفسية إضافة إلى توفير فرص التميز للمتفوقين منهم وتحول دون اللجوء إلى الغش. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه آل ملوذ والشرييني (٢٠١٥) من أن وجود نمط واحد من التقويم لم يعد يكفي، لذلك يجب تبني استراتيجيات ونماذج وأدوات للحصول على مدى تحقق مخرجات التعليم التي يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم. أما فيما يتعلق بالمحور الثالث: "مادة التربية الوطنية" فقد كانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (٣)

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مادة التربية الوطنية وعباراته وترتيبها

المحور الثاني	الرقم	العبارات	البدائل					الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	
مادة التربية الوطنية	١٩	من خلال التعلم عن بعد تم تعزيز مفاهيم مادة التربية الوطنية وترسيخها في ذهني.	٢٩,٨	٢٤,١	٢٢,٧	١٣,٥	٩,٩	٢٠	٨,١٣٠
	٢٠	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على جغرافية الأردن، وحدوده، ومدنه، وسكانه.	٣٩,٧	٢٧	٢٠,٦		٨,٥	٢٣,٩٥	١٣,٠
	٢١	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على نشأة الدولة الأردنية.	٤٠,٤	٢٤,١	٢٥,٥			٣٠	٩,٠٣
	٢٢	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على دور الجيش العربي الأردني في الحروب العربية الإسرائيلية.	٤١,١	٢١,٣	٢٤,٨		٧,٨	٢٣,٧٥	١٣,٦٩
	٢٣	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على دور الملوك الهاشميين في بناء الأردن.	٣٩	٢٩,١	٢٠,٦		٨,٥	٢٤,٣	١٢,٩٤
	٢٤	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على النظام السياسي الأردني.	٣٧,٦	٢٧	٢٠,٦		٧,١	٢٣,٠٧٥	١٢,٧٥
	٢٥	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على مفهوم التعددية السياسية	٣٢,٦	٢٤,٨	٢٣,٤	١٢,١	٧,١	٢٠	١٠,٢٧

ومنظمات المجتمع المدني.							
٢٦	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على التقسيمات الاجتماعية في الأردن.	٣٣,٣	٢١,٣	٢٨,٤	٩,٢	٧,٨	٢٠
		١١,٣٤	٧				
٢٧	من خلال التعلم عن بعد تعرفت على التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الأردن.	٣٢,٦	٢٢	٢٩,٨	٩,٢	٢٣,٤	١٠,٤٧
		٥					
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام							
٢٣,١٦ ١,٩٤٧							

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن استجابة أفراد العينة ضمن محور تعليم مادة التربية الوطنية عن بعد جاءت (عالية جدا)، حيث إن المتوسط الحسابي العام بلغ (٢٣,١٦٣) بانحراف معياري (١,٩٤).

يتضح من الجول (٣) أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي العبارة رقم (٢١): "من خلال التعلم عن بعد تعرفت على نشأة الدولة الأردنية"، يليها بالترتيب العبارة رقم (٢٣): "من خلال التعلم عن بعد تعرفت على دور الملوك الهاشميين في بناء الأردن". تتفق هذه النتيجة مع عليمات (٢٠٠٥) في إبراز دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة حيث احتل الولاء للوطن وقيادته الهاشمية المرتبة الأولى

أما العبارات التي احتلت الترتيب الأخير فهي العبارات رقم (١٩): "من خلال التعلم عن بعد تم تعزيز مفاهيم مادة التربية الوطنية وترسيخها في ذهني"، و (٢٥): "من خلال التعلم عن بعد تعرفت على مفهوم التعددية السياسية ومنظمات المجتمع المدني"، و (٢٦): "من خلال التعلم عن بعد تعرفت على التقسيمات الاجتماعية في الأردن" بمتوسط حسابي عام (٢٠).

تعزى هذه النتائج إلى كفاءة المدرس في تدريس محتوى مادة التربية الوطنية باختيار الطريقة والوسيلة المناسبة التي من شأنها أن تساعد الطلبة في الفهم الإيجابي الواقعي للنظام الاجتماعي، ومن ثم المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية من أجل الصالح العام، وتمكنهم أيضا من المشاركة في القرارات السياسية فتعني لديهم المسؤولية في إدراك حقوقهم وواجباتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما مدى رضا طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عن التعليم عن بعد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع في الاستبانة: اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، فكانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (٤)

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وعباراته وترتيبها

البدائل							
المحور الثاني	الرقم	العبارات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد	٢٨	من خلال التعلم عن بعد تم استثمار الوقت بشكل إيجابي في توفير المعلومات اللازمة لي دون الحاجة لمغادرة غرفتي.	٣٢,٦	٢٧,٧	٢٢	١٠,٦	٢٣,٢٢
		٩,٤٦	٢				
	٢٩	من خلال التعلم عن بعد زادت مساحة المعرفة لدي أكثر من الذهاب لمكتبة الجامعة للبحث عن	٢٦,٢	١٧,٧	٢٩,٨	٩,٩	١٦,٣
		٧,٩٩	٤				

كتاب معين.							
٣٠	شعرت بالرضا عن المحاضرات المقدمة عن بعد خلال أزمة كورونا.	٢٢	٢٠,٦	٢٥,٥	١١,٣	٢٠,٦	٢٠
٣	٥,٢٥						
٣١	شعرت أن أسلوب التعليم عن بعد أفضل من أسلوب التعليم الجامعي المباشر.	١٩,٩	٩,٢	٢٢	٨,٥	٤٠,٤	٢٠
٣	١٢,٩٣						
٣٢	تفاعلت كثيرا مع المحاضرات المنشورة ومع المدرس.	٢٢,٧	٢٦,٢	٢٤,١	١٤,٩	١٢,١	٢٠
٣	٦,١٤٣						
٣٣	شعرت بالرضا عن الوسائل التي اطلعت من خلالها على المحتوى التعليمي لمادة التربية الوطنية.	٢٣,٤	٢٠,٦	٢٩,١	١١,٣	١٥,٦	٢٠
٣	٦,٨٨						
٣٤	انزعجت من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع المدرس وزملائي.	١٣,٥	١٦,٣	٢٢,٧	١٤,٩	٣٢,٦	٢٠
٣	٧,٨٧						
٣٥	واجهت صعوبة في التعامل مع بعض التطبيقات الالكترونية التي تم استخدامها.	١٢,١	١٩,٩	١٩,١	١٩,١	٢٩,٨	٢٠
٣	٦,٣٢						
٣٦	شعرت بالرضا عن التفاعل مع الطلبة الآخرين.	٢٣,٤	٢٤,٨	٢٦,٢	١٤,٩	١٠,٦	١٩,٩٨
٤	٦,٨٤						
٣٧	شعرت أن التعليم والتعلم عن بعد وفر لي بعض الوقت.	٢٩,١	٢١,٣	١٧,٧	٩,٢	٢٢,٧	٢٠
٣	٧,٣٠						
٣٨	شعرت أن التعليم والتعلم عن بعد مكلف ماديا.	١٥,٦	١٢,١	١٧	٢٢,٧	٣٢,٦	٢٠
٣	٨,٠١٢						
٣٩	ضعف الشبكة (النت) ضيع علي بعض الفرص وخاصة الاختبارات.	٢٨,٤	١٧,٧	٢٥,٥	١٠,٦	١٧,٧	١٩,٩٨
٤	٧,٠٦						
٤٠	بعض الزملاء توفرت لهم فرص الغش فأخذوا حقي.	١٦,٣		٢٤,١	١٥,٦	٣٦,٩	٢٣,٢٢
٢	٩,٨٩						
٤١	استمتعت بتجربة التعلم عن بعد.	٢٠,٦	١٦,٣	٣١,٢		٢٦,٢	٢٣,٥٧
١	٦,٥٠						
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام							
		٢٠,٧١		١,٩٤			

تشير النتائج كما هو واضح في الجدول (٤) إلى أن اتجاهات أفراد العينة جاءت تحت فقرة عالية جدا بمتوسط حسابي وانحراف معياري (١,٩) ويفسر ذلك ارتباط هذه النتيجة منطقيا مع نتيجة السؤال الأول، حيث جاءت درجة فاعلية (٢٠,٧)

التعليم عن بعد بشكل عام بدرجة عالية جدا أيضا.

يتضح من الجدول (٤) أن العبارة رقم (٤١): "استمتعت بتجربة التعليم عن بعد" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٣,٥) وانحراف معياري (٦,٥). كما يتضح أيضا أن العبارات رقم (٢٩): "من خلال التعلم عن بعد زادت مساحة المعرفة لدي أكثر من الذهاب لمكتبة الجامعة للبحث عن كتاب معين"، و (٣٦): "شعرت بالرضا عن التفاعل مع الطلبة الآخرين"، و (٣٩): "ضعف الشبكة (النت) ضيع علي بعض الفرص وخاصة الاختبارات" احتلت المرتبة الأخيرة ضمن محور اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد.

تختلف هذه النتائج مع العفتان (٢٠٠٩) حيث أظهرت النتائج أن توجهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كانت متوسطة بعكس نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية بدرجة عالية لدى الطلبة نحو التعليم عن بعد، حيث تعزوا الباحثان هذه النتائج بسبب الظرف الزمني الذي تم فيه تدريس الطلبة وهو انتشار جائحة كورونا مما جعل الطلبة يشعرون بالطمأنينة لأسلوب التعليم عن بعد حيث إنه حال دون تعرضهم لاحتمال إصابتهم بمرض كورونا. فيما يلي يلخص الجدول (٥) استجابة أفراد العينة لمحاور الاستبانة الأربعة.

جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام (الكلّي) لجميع المحاور وترتيبها

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المدرس	٢٢,٤١	٣,٣٠	٢
٢	الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد	٢٣,٥٤٤	٣,٩١	١
٣	مادة التربية الوطنية	٢٣,٥٥	١,٦٥	١
٤	اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد	٢٠,٧١	١,٩٤	٣
	الكلّي	٢٢,٥٥	١,٠٨	

يشير الجدول (٥) إلى أن المحورين الثاني والثالث: الوسائل المستخدمة في التعلم عن بعد ومادة التربية الوطنية قد احتلا المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٣,٥) وجاء في الترتيب الثاني المحور الأول المدرس وفي الترتيب الثالث والأخير المحور الرابع اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد.

لتحديد مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس مبحث التربية الوطنية لطلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم، استخدمت الباحثان النموذج الإحصائي للقياس النسبي لتصنيف متوسطات المقياس السلوكي كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦): النموذج الإحصائي للقياس النسبي

المتوسط الحسابي	مستوى استجابات عينة الدراسة
١ - ١,٨٠	منخفضة جداً
١,٨١ - ٢,٦٠	منخفضة
٢,٦١ - ٣,٤٠	متوسطة
٣,٤١ - ٤,٢٠	عالية
٤,٢١ - ٥,٠٠	عالية جداً

وبالاعتماد على جدول (٦) تشير المتوسطات الحسابية التي ظهرت في الجدول (٥) أن درجة فاعلية التعليم عن بعد في تدريس مبحث التربية الوطنية واتجاهات الطلبة لهذا النوع هي عالية جداً.

٧,١ المقترحات

١. إجراء دراسات تقويمية لتجربة التعليم عن بعد في مختلف التخصصات والمباحث المنفذة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف ولزيادة الكفاءة التدريسية.

٢. إجراء دراسات حول اتجاهات المدرسين نحو التعليم عن بعد.

٣. إجراء دراسات تقويمية لتجربة التعلم عن بعد من وجهة نظر المدرسين.

٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المقارنة للوقوف على فاعلية التعليم والتعلم عن بعد بين مختلف التخصصات والمباحث.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فقد جاءت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير واقع استخدام التعليم عن بعد بجامعة العلوم التطبيقية الأردنية الخاصة، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

التوصيات الخاصة بوزارة التعليم العالي

١. دعوة الجامعات إلى إنشاء مراكز للتعليم عن بعد، وطرح تخصصات تعليمية وتقديمها بطرائق وأساليب التعليم عن بعد.
٢. إعداد خطة للتدريب المستمر من حيث عقد ورش عمل وبناء برامج مستمرة تضمن التنمية المهنية للمدرسين في الجامعات ومنحهم شهادات معترفا بها.
٣. تطوير الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد ومواكبة التطور التكنولوجي من قبل الجامعات وتحت إشراف وزارة التعليم العالي.

التوصيات الخاصة بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة

١. استمرارية متابعة مادة التربية الوطنية وتطوير خططها الدراسية لمواكبة المستجدات من أجل تحقيق أهدافها.
٢. عقد ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة داخل الجامعة لتنمية المفاهيم الأساسية للتربية الوطنية لتمكينهم من ربط المادة بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٣. تزويد المدرسين بدورات تدريبية مكثفة لتحسين كفاءتهم ومهارتهم في تفعيل وتنفيذ التعليم عن بعد.
٤. تزويد المدرسين بدليل إرشادي عن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد، ليكون مرجعا لهم في تفعيل هذه الوسائل في التدريس والتقويم.
٥. رفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.
٦. تفعيل دور التعلم عن بعد بين الطلبة أنفسهم عن طريق الاعتماد على البحث، والمشاركة في شرح المادة الدراسية، وتوضيحها لزملائهم.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- آل ملود، حصه محمد، والشربيني، غادة حمزة. (٢٠١٥). معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٤ (٤)، ٢٥-٤٢.
- التودري، عوض حسين. (٢٠٠٤). *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*. الرياض: مكتب الرشد ناشرون.
- الحوالدة، مؤيد. (٢٠١٣). أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٠ (١)، ٣٧١-٣٨٧.
- العفتان، سعود. (٢٠٠٩). درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عمان العربية، عمان.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الشريبي، أحمد، وياسر، عبد الباسط. (٢٠٠٣). تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد: تجربة المعهد القومي للاتصالات [ورقة عمل]. الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد بدمشق خلال الفترة ١٥-١٧ يوليو ٢٠٠٣، الرياض.

الشهران، جمال. (٢٠٠١). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مطابع الحميضي.

تعليمات، صالح. (٢٠٠٥). دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بدعم من المجلس الأعلى للشباب. مركز إعداد القيادات الأردنية، الأردن.

المعقل، عبد الله بن محمد. (٢٠٠٤). تحليل أنشطة التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها. *مجلة دراسات تربوي اجتماعية*، ٣ (١٠)، ٧٩-١٣٧.

الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد. (٢٠١٦). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي - بريطانيا. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٣٩، ١٦٨-١٢٣.

References

Cubric, M., Clark, K., & Lilley, M. (2011). An exploratory comparative study of distance-learning programmes. *Proceedings of the European Conference e-Learning*, 135-145, UK.

Cubric, M., Clark, K., & Lilley, M. (2011). An exploratory comparative study of distance-learning programmes. In *Proceedings of the 10th European Conference on e-Learning* (pp. 135-145). ACPI (Academic Conference Publishing International).

Dabbagh, N. (2007). The online learner: Characteristics and pedagogical implications. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 7(3), 217-226.

Rasheed, F. (2007). Factors impeding implementation of web-based distance learning. *AACE Review (Formerly AACE Journal)*, 15(3), 315-338.

Garrison, R. (2000). Theoretical challenges for distance education in the 21st century: A shift from structural to transactional issues. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 1(1), 1-17.

Taylor, J. C. (2001). Fifth generation distance education. *Instructional Science and Technology*, 4(1), 1-14. Available at:

<http://www.usq.edu.au/electpub/ejist/docs/old/vol4no1/2001docs/pdf/Taylor.pdf>